

## أوباما وبوتين... وكسر الإرادات في سورية

■ **عامر نجيم الياس** \*

تتشعب الأزمة السورية إلى مستويات عدّة يتداخل فيها الدولي بالإقليمي والعامل الداخلي في نقاط مشتركة، ويتبادل في نقاط أخرى، ما يسبجعل الحل والكلام الفصل على الأرض باعتباره الميدان الملموس لفرض التسويات التي تناسب مصالح الأطراف المنخرطة في الصراع، ضمن إطار النظرة العامة القائمة على صراع المحاور في المنطقة، والذي يختصر في طياته ما ذكر سابقاً عن المستويات الدولية والإقليمية والداخلية للصراع.

عاد الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط تاركاً استراتيجيته للشرق الأقصى والمحيط الهادئ في سبات لا يتوقع أن تستفيق منه خلال السنتين الباقيتين لولاية الرئيس الأميركي. دخل إلى المنطقة من بوابة تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي والذي كان للاستخبارات الأميركية الدور الأكبر فيه، على الأقل إذا أخذنا بعين الاعتبار السيناريين الأميركي وإشراقهم المباشر لسنوات عدّة على قادة هذا التنظيم الشيطاني في السجون الأميركية على أراضي العراق تحت الاحتلال الأميركي قبل عام 2011.

عاد أوباما إلى الحرب على «داعش» بغطاء من أمين عام الأمم المتحدة ومن دول حلف واشنطن مرتكزاً على الخزان البشري والمالي والقائدّي الأهمّ لـ«داعش» أي المملكة السعودية في إطار سياسة فتح الأوراق وخوض لعبة البوكر في المنطقة. فـالمعارضة السورية المعتدلة، ومن ضمنها «جبهة النصرة» التي أخرجت من معادلة القرار 2170 بطريقة مسرحية، صارت علناً تتدرّب في السعودية. واتفرة أن تشارك في الحرب على «داعش» ولا في وقت تدمير المقاتلين من أراضيها سوى لتنظيم «الدولة الإسلامية»، فالأنظمة الباقية أداة الاستنزاف في سورية لا يمكن بأيّ حال من الأحوال المسّ بها، فما الذي يريده أوباما من استراتيجيته لمحاربة «داعش» فقط؟

. تحييد مجلس الأمن وسحب ورقته من التداول بما يضمن شلّ القرارات الروسية التي تعمل على صيغ أيّ تحرك دولي في إطار الشرعية الأمية والقانونية لمجمل الأمن.

. تسعير الصراع الطائفي في المنطقة، فالإعلان عن مراكز تدريب للناوت وواشنطن على الأراضي السعودية، بالتزامن مع استبعاد إيران واستغلال واشنطن في اليمن، يصبّ في سياق الحصار والحصار المضادّ على الرقعة الممتدة من الخليج إلى سورية.

. محاولة استعادة الهيمنة الأميركية على المنطقة ورض صفوف التحالف الموالي لواشنطن بجمعة الحرب على «داعش»، الأداة الأكثر خدمة لمصالح واشنطن في المنطقة بما يضمن أيضاً تعزيز أمن الكيان الصهيوني واستعادة هيبة التي فقدها في الحرب الأخيرة على قطاع غزّة.

.إدارة لعبة احتواء إيران في العراق بما يضمن تنفيذ مخطّط تقسيم العراق بحجة محاربة «داعش» لكن على المدى الطويل. فدعوة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى تسليح أبناء المناطق التي يتواجد بها تنظيم «داعش»، تشير إلى البدء بمرحلة شراء الولاءات في العراق الجار المؤثر في دول الجوار. خصوصاً سورية التي تعاني ما تعانيه منذ أربع سنوات.

أمس نشرنا على صفحات «البناء» مقالاً أكدنا فيه اعتماد أوباما على تقدير الموقف السعودي. الفرنسي في ما يخصّ سورية. واليوم يتأكد أن الإدارة الأميركية تحاول عبر هذا التقدير استعادة زمام المبادرة في المنطقة وتحديداً في سورية ليس للضغط باتجاه تغيير النظام في سورية، بل للدفع بتسوية تراعي المصالح الأميركية على قاعدة الحرب على «داعش»، وإعادة هيمنة المجموعات الإرهابية المسلحة التي تحارب الدولة السورية في إطار شرعي وقانوني، أي الحرب الجديدة لأوباما على إرهاب «داعش» دون سواء، هو رهان وإن كان مليئاً بالتناقضات والعقبات التي منعت من تحقيقه في السابق، إلا أنه يؤشر إلى بدء المرحلة الأخيرة والأكثر صعوبة من الصراع الدامي على المنطقة. هنا ترمى الكرة في ملعب محور المقاومة وروسيا التي سجدت نفسها مضطرة إن عاجلاً أم آجلاً إلى كشف أوراقها الخاصة بإدارة الصراع مع واشنطن في سورية والمنطقة أسوة بما فعلته إدارة أوباما.

\* كاتب سوري



### «إنديدنت»: خطاب أوباما تكرر سياسات أدت إلى الفوضى في الشرق الأوسط

وجّه الصحافي «روبرت فيسك» نقده لخطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي وضع فيه الخطة الجديدة لمواجهة التنظيم الإرهابي «داعش»، معتبراً أنّ هذه الخطة تكرر سياسات أميركية سابقة في الشرق الأوسط، أدت إلى الفوضى العاتلة أمام الأعين.

ولفت فيسك في مقاله الذي نُشر في صحيفة«إنديدنت» البريطانية إلى محاولة أوباما في تكوين مليشيات سنية عراقية تحت اسم «وحدات الحرس الوطني» لمحاربة «داعش»، وتشجيع المناطق السنيّة على لفظ التنظيم الإرهابي، وهو أمر مشابه لما كان يسمى من قبل «المجلس الوطني لصحوة العراق» الذي تُكوّن تحت نظر الجيش الأميركي خلال الاحتلال، لاستخدامه آنذاك في مقاتلة القوات التابعة لتنظيم القاعدة في العراق. واعتبر فيسك الأمر تكراراً لسيناريو سابق أثبت فشله

## البناء

## هزيمة «داعش» مرتبطة بانتهاء الحرب في سورية

لم يكد الرئيس الأميركي باراك أوباما يعلن استراتيجيته في الحرب ضدّ «داعش»، حتى تعرّض لوابل من الانتقادات، خصوصاً في الفقرة المتعلقة بتدريب ما أسماه «المعارضة السورية المعتدلة» في المملكة العربية السعودية. ولعل الانتقاد الأكثر قوّة، ما ورد على لسان الصحافي روبرت فيسك في مقاله الذي نشر أمس في صحيفة «إنديدنت» البريطانية، إذ سخر فيسك من الإصرار الأميركي على إيجاد «معارضة معتدلة» داخل سورية

بسبب عدم توقف الحكومة ذات الغالبية الشيعية عن سياساتها الطائفية. وتطرّق فيسك أيضاً إلى المعضلة السورية، ساخراً من الإصرار الأميركي على إيجاد «معارضة معتدلة» داخل سورية لتدريب قواتها في السعودية، وهو الأمر المثير للتعجب بالنسبة إليه، نظر إلى أنّ السعودية من أكثر الدول المقدّمة للدعم لجماعات متطرّقة مثل «داعش» و«جبهة النصرة» في سورية. ويرى فيسك أيضاً أن تصفية «داعش» في سورية تعتبر خدمة لنظام بشار الأسد على رغم الإصرار الأميركي على عدم الاعتراف بشرعيته ومحاولة إسقاطه. لكن ما تنوي أميركا القيام به يجعلها تبدو كتحليف للأسد شاءت أم أبى. وأبدى فيسك تعجّبه من قول أوباما إن «داعش» تحاول استخدام بعض المظالم لتحقيق غاياتها الدموية. مستناعاً عن تلك المظالم، أمي الغزو الأميركي. البريطاني للعراق عام 2003، أم احتلال أفغانستان، أم تدمير قطاع غزّة في الأوتة الأخيرة؟ فهو يذكر أنه لم يسمع من قبل أحد قادة «داعش» وهو يبدي الدعم للفلسطين أو قطاع غزّة أثناء العدوان «الإسرائيلي» الأخير.

وفي النهاية، يرى فيسك أنّ أميركا اختارت الطريق الذي تحبّده في مثل تلك الأمور، أي مواجهة العسكرية والتصفية من دون أي مراعاة لأيّ توازنات سياسية في المنطقة.



«إنديدنت»: هزيمة «داعش»

### مرتبطة بانتهاء الحرب في سورية

نشرت «إنديدنت» البريطانية تقريراً يناقش الاحتمالات التي تواجه الولايات المتحدة في حربها التي تنوي خوضها ضدّ تنظيم «داعش»، متنبّئة إلى حقيقة ارتباط تلك الحرب بانتهاء أزمة الحرب التي تدور في سورية منذ ثلاث سنوات.

ويرى التقرير أن هذا الأمر سيعلّق عقبة ضخمة أمام أميركا في حربها التي تستهدف ضدّ التنظيم الإرهابي، فالفوضى الطائفية التي يدور رحاها في سورية منذ ثلاث سنوات قد تمثّل غطاءً لـ«داعش». ويقول التقرير إنه على رغم المعاناة التي يكتوي بها المواطنون السنة الذين يعيشون في المدن التي يسيطر عليها «داعش» في العراق وسورية، لإنهائهم لا يريدون عودة القوات الحكومية السورية أو العراقية ذات الغالبية الشيعية خوفاً من عمليات الانتقام والتكيل بهم.

ويرى التقرير أن هذا الأمر سيعلّق عقبة ضخمة أمام أميركا في حربها التي تخوضها ضدّ التنظيم الإرهابي، فالفوضى الطائفية التي يدور رحاها في سورية منذ ثلاث سنوات قد تمثّل غطاءً لـ«داعش». ويقول التقرير إنه على رغم المعاناة التي يكتوي بها المواطنون السنة الذين يعيشون في المدن التي يسيطر عليها «داعش» في العراق وسورية، لإنهائهم لا ينجو منها أحد سوى «داعش» الذي يسيطر على 35 في المئة من الأراضي السورية وأجزاء كبيرة من شمال العراق.



«أسوشيتد برس»:

### السعودية محور استراتيجية أوباما ضدّ «داعش»

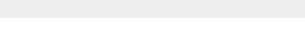
قالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية إن السعودية ودولاً عربية أخرى وافقت على توسيع المساعدة العسكرية للمعركة ضدّ «داعش»، ويشمل ذلك فتح مزيد من القواعد لشنّ الضربات الجوية وإجراء برامج تدريب للمعارضة السورية، من دون أن يُعلن عن تفاصيل.

وأضافت الوكالة أن المجموعة التي شاركت في مؤتمر أول من أمس وافقت على العمل على وقف تدفق المقاتلين الأجانب من حدودها، وتتهم الولايات المتحدة قطر والكويت بعدم القيام بما يكفي لوقف التبرعات الخاصة للمسلحين.

وأكدت «أسوشيتد برس» أن السعودية في محور استراتيجية أوباما لمواجهة «داعش» بسبب ثروتها وجيشها المجهز بشكل جيد ودورها كزرعيم روحي للدول السنية. وتابعت الوكالة قائلة إن صعود «داعش» السريع أثار توتر السعودية ومصر والأردن، إذ تخشى هذه الدول أن يتجاوز المسلحون الحدود.

ونقلت «أسوشيتد برس» عن مسؤول في الخارجية الأميركية قوله إن لدى السعودية تقديراً أعمق بكثير إلا لما يمكن أن يعنيه تهديد «داعش» بالنسبة إليها، وإن التحول في العراق قد مضى بنجاح معقول، ولذا فهو يعتقد أن تفكيرهم تغير في هذا الآن.

لتدريب قوّاتها في السعودية. معتبراً أنّ هذا الأمر يثير التعجب، لأنّ السعودية من أكثر الدول التي تقدّم الدعم لـ«داعش» وجبهة النصرة» في سورية. ورأى فيسك أنّ تصفية «داعش» في سورية تعتبر خدمة لنظام الرئيس بشار الأسد، علماً أنّ أميركا تصرّ على عدم الاعتراف بشرعيته وتحاول إسقاطه. صحيفة «إنديدنت» أيضاً نشرت تقريراً ضمّنته تأكيداً على أنّ توجيه ضربات عسكرية لـ«داعش» في سورية، لن



وأشارت الوكالة إلى أن الدول السنيّة لم ترغب في الالتزام بموارد كبيرة في قتال المسلحين في العراق أثناء وجود نوري المالكي في الحكم، إذ كان ينظر إليه على أنه يمهّش الأقلية السنية بشكل منهجي.



«وول ستريت جورنال»:

### القموض يحيط بمدى تعاون الدول العربية في العمليات العسكرية الأميركية ضدّ «داعش»

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن حلفاء واشنطن الدوليين لم يوضحوا المدى الذي سيذهبون إليه في الانضمام إلى العمليات العسكرية التي تعتمز الإدارة الأميركية شيئاً ضدّ تنظيم «داعش»، حتى مع تعهدهم بتقديم الدعم. وكان أوباما قد تعهد بتدمير «داعش» خلال خطابه يوم الأربعاء الماضي. وبعد يوم من المشاورات مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مدينة جدة السعودية، وقع غالبية جيران العراق على بيان الدعم. وفي هذا

البيان التزمت الدول العربية العمل مع الولايات المتحدة لوقف تدفق المقاتلين والتوقيات الأجنبية للتنظيم الإرهابي. وأشارت الصحيفة إلى أنّ تركيا التي عارضت استخدام الولايات المتحدة قواع على أراضيها لشنّ الهجمات الإرهابية ضدّ «داعش» لم توقع على البيان، على رغم أنّ هناك 50 دبلوماسياً تركيا احتجزوا في الموصل من قبل مسلحي «داعش» منذ حزيران الماضي.

وحسبما أفاد مسؤولون أميركيون وعرب، فإن هناك اتفاقاً بين التحالف الناشئ على استضافة الحكومة السعودية لتدريب الآلاف من المقاتلين السوريين الذين يحاربون نظام بشار الأسد و«داعش». لكن من بين الأمور غير المؤكدة كما يقول هؤلاء المسؤولون، ما إذا كانت حكومات الشرق الأوسط ستقدم حقوق الطيران والقواعد للطائرات الأميركية، ولم يتضح كذلك ما إذا كانت الدول العربية ستنضم إلى الضربات الجوية الأميركية ضدّ المسلحين في العراق وسورية. وكانت الإمارات وقطر قد شاركا بطائرات في حملة الناوت في ليبيا عام 2011.



«هآرتس»: الذعر يردّ عليه بالذعر...

و«داعش» ليس هنا!

رأى محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس» العربية عاموس هرثيل أن الحكومة «الإسرائيلية» مذعورة شيئاً ما، «فمن السهل أن نفهم معنى الاجتماع العاجل الذي عقده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الأربعاء الماضي للبحث في خطر اقتراب تنظيم الدولة الإسلامية من حدود إسرائيل».

ويحسب «هآرتس»، ربما حسد نتنياهو رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما الذي صاغ في نهاية المطاف استراتيجية محاربة التنظيم المتطرّف. وربما أراد ببساطة أن يعلي برنامج العمل الإخباري بوساطة عنوان أمني آخر مقلق يصرف الانتباه عن صعوبات الاقتصاد والمجتمع في «إسرائيل».

وأضافت الصحيفة انه يجب عدم الاستهانة بالخطر الاتي من قبل التنظيم الجديد «داعش»، إذ نجح هذا التنظيم في غضون بضعة أشهر. إن يقبّ برنامج العمل الاستراتيجي للشرق الأوسط، وسيطر التنظيم الآن على مساحات واسعة من غرب العراق وشرق سورية، ويهدد بالدخول إلى لبنان لابل إلى الأردن ودول الخليج بعد ذلك.

وقال هرثيل: «إن القيادات في الدول السنية المعتدلة قلقته جداً، والأميركيون مستعدون للتعامل مع إيران أيضاً لصعد تقدّم التنظيم الإرهابي الذي يخلف وراءه سلسلة طويلة من المفاتاة وأعمال القتل».

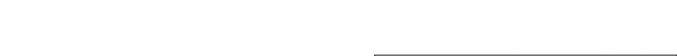
وتابع الصحيفة: «كما أفاد الاعلام الدولي في الأيام الأخيرة، إن إسرائيل قدمت للتحالف المتشكل على داعش معلومات استخبارية. وهذا عمل ضروري في مواجهة عدو يتشكل، لكن العدو غير موجود بين ظهرانيا إلى الآن. وحسبما تقول أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، لإشارات في هذه المرحلة على وجود جوهرى لداعش بين القوات الفلسطينية في المناطق المحتلة عام 1948 أو الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1967. إن الزيادة في تطرف بعض التيارات الإسلامية ظاهرة ملققة في حد ذاتها، لكن المنظمة غير موجودة هنا إلى الآن. لا في القدس ولافي أم الفحم ولافي غزّة، حتى لو شوهدت هنا وهناك رايات سوداء في بعض المتظاهرات. وفي مقابل ذلك، ثمة معلومات عن عشرات من الشباب العرب من فلسطيني والأه 48 سافرُوا إلى سورية للمشاركة في الحرب ضد النظام السوري، لكنه لا يُعلم إن انضموا بالضرورة إلى صفوف داعش نفسه».



**أبواب**

وقالت الصحفية: «لأسبب يدعو إلى أن تُجر القيادة «الإسرائيلية» أيضاً إلى هذا السيرك الذي يدور حول تنظيم «داعش» الذي لا يوجّه اهتمامه إلى الآن صوبنا. وقد واجه المجتمع الدولي في العاضى تحديات كبيرة، وداعش ليس بالعدو الذي لا يهزم. ولا تعوزنا أخطار أمنية في المنطقة. فقد مرّ على إسرائيل صيف فظيع في ظل الحرب في غزّة ولا يقين الميتة من أن المواجهة العسكرية مع حماس لن تُجدد قبيل نهاية هذا الشهر. ولم يزل أيضاً تهديد المشروع الذري الإيراني في حين التفاوض بين طهران والقوى العظمى بعيداً من أن يعبر عن مواقف حكومة نتنياهو».

وخلصت الصحفية إلى القول: «يوجد بيقين ما يمكن فعله في الاستعداد لمواجهة داعش، ويبدو أن أكثر ما تمّ فعله من قبل، تقوية الجهد الاستخباري ومتابعة التطورات على الحدود مع سورية ومصر. والاستعداد المعزّز لحماية الحدود والاستمرار على مساعدة الإجراءات الدولية لكن مع التقليل من الظهور الإسرائيلي. ويمكن أن يتم كل ذلك من دون قدر مبالغ فيه من الذعر ومن دون تضخيم لأحاديث الهبة».



«تايمز»: «داعش» يعاقب «جهاديين» بريطانيا

### الراغبين في العودة إلى بلادهم

ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية أنّ تنظيم «داعش» وضع مجموعة من البريطانيين الذين يرغبون في العودة إلى بلادهم في السجن. ونقلت الصحيفة عن تقارير أنّ هؤلاء البريطانيين جُردوا من أسلحتهم، ونقلوا إلى مركز «عقاب» في مدينة الرقة السورية التي يسيطر عليها المسلحون. وأوضحت الصحيفة أنّ البريطانيين الخمسة يرافقهم ثلاثة فرنسيين وألمانيّين وبلجيكيّين. وأشارت إلى أنّ ما حدث يُظهر أنّ هذه المجموعة ضلّت من قبل «داعش»، إذ يقضون وقتهم هناك في قتال المجموعات «الجهادية» الأخرى بدلاً من قتال نظام الرئيس السوري بشار الأسد. مؤكدين أنهم «لم يتأوّلوا لقتل أخواهم المسلمين».

ويرتكب تنظيم «داعش» جرائم بحق المدنيين الذين يسيطر عليها في سورية والعراق، بدلاً من قتال قوات الأسد، ما يعني أنّ «الجهاديين» البريطانيين، ومعظمهم انضموا إلى «داعش» لأنه يربح بالمقاتلين الأجانب، انتهى بهم الأمر وفق باقائون في حرب أخرى غير التي توقّعواها.

وكانت «تايمز» قد كشفت الأسبوع الماضي عن أنّ أحد «الجهاديين» البريطانيين تواصل مع المركز الدولي لدراسة التعصب والعنف السياسي في لندن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. قائلاً إنه يرغب في العودة، ومتمنياً إلى أن مجموعته مستعدة للخضوع لبرنامج علاج التعصب والخضوع للرقابة.



### «واللا»: نتنياهو رفض اغتيال مشعل حفاظًا على العلاقات مع قطر

ذكر موقع «الـ«اللا» العبري أنّ المجلس الوزاري الصهيوني المصغّر «الكابنيت» درس اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزّة. وأضاف الموقع القريب من دوائر صنع القرار في «تل أبيب»، أنّ هذا الاقتراح تقدم به وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان ووزير الدفاع موشية يعلون، ووزير المالية مائير لبيد، لعدّة أسباب منها عرقلة أيّ اتفاق لوقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحماس بدافع من قطر.

وأوضح الموقع أنّ «الموساد» قدم خطة مفصّلة لعملية اغتيال مشعل داخل الأراضي القطرية، وكانت الخطة بين أيدي رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، وكانت في انتظار تصديقه على عملية اغتيال مشعل، لكنه تراجع عنها في اللحظات الأخيرة لعدّة أسباب منها أنه في حالة اغتيال مشعل ستوجّه أصابع الاتهام إلى «تل أبيب»، وهذا يعني تدهور العلاقات بين واشنطن و«تل أبيب»، إذ إن هناك علاقات قوية تربط واشنطن والدوحة التي ستكون مسرح عملية الاغتيال. كما أنّ «إسرائيل» تعلم جيدا أنّ مشعل في حماية الأمير القطري تميم بن حمد الثفاني، ما يعني تدهور في العلاقات بين «تل أبيب» والدوحة، بعدما انتقل مشعل للعيش هناك عام 2012. وأوضح الموقع أنّ «الموساد» قدم أربع طرق لاغتيال مشعل منها اصطيداه عن طريق طائرة من دون طيار داخل الأراضي القطرية، أو اغتياله عن طريق علاءة مثل اغتيال محمود المبحوح في دبي عام 2009، أو اغتياله عن طريق تخجير سيارته الفارغة بعد خروجه صباحا للرياضة.

## عندما تخاف أستراليا «داعش»!

رفعت أستراليا الملترمة إلى جانب الأميركيين محاربة «داعش»، مستوى التحذير من التهديد الإرهابي المتمثّل بالمقاتلين الأستراليين العائدين من العراق وسورية.

وللمرّة الأولى منذ عام 2003، وبعد حوالي شهر من لندن، رفعت كانبرا (العاصمة الأسترالية) مستوى التحذير من متوسط إلى مرتفع، ما يعني أنّ مخاطر وقوع عمل إرهابي مرّحّة من دون أن تكون بالضرورة وشيكة. وأعلى مستوى للتحذير هو الاقصى في حال خطر وقوع اعتداء وشيك أو أنه وقع فعلاً.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت وزير العدل جورج برانديس في بيان صدر أمس ونشرته صحف أجنبية عدّة، أنّ أجهزة الامن والاستخبارات تبدي قلقها حيال العدد المتزايد من الأستراليين الذين يعملون مع مجموعات إرهابية مثل تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة»، والقاعدة». وأنّ الخطر الذي يمثّلونه يتصاعد أكثر من ستّة.

وأخذ قرار رفع الإنذار بعد يومين على عملية مهادمة قامت بها الشرطة الأسترالية في مركز إسلامي في بريزبين جنوب شرق أستراليا، وأوقت خلالها رجلين للاشتباه بقيامهما بتجنيد مقاتلين وإرسالهم إلى سورية، لكن القرار لا يستند إلى المعرفة بخطة هجوم محددة بل إلى جملة عناصر تشير إلى احتمال متزايد بوقوع هجوم إرهابي في أستراليا.

وعلى أرض الواقع، ستشدّد التدابير الأمنية في المطارات والعراقي والقواعد العسكرية وحول المباني الحكومية وأثناء الأحداث العامة الكبرى، على ما أوضح توني أبوت في مؤتمر صحفي. ولأسباب نفسها، رفعت لندن التي صُدّمت باعتداءات تموز 2005، مستوى الإنذار في أواخر آب من كبير إلى خطير، وهو المستوى الرابع على سلم من خمسة. ويحسب كانبرا، أقلّ من المستويين متشابهان.

وقاتل حوالي 60 أستراليا في صفوف «الجهاديين» في العراق وسورية، ويقدم نحو مئة من أستراليا دعماً ناشطاً للحركات السنية المتطرّقة. وأستراليا ملتزمة بقوة محاربة المقاتلين، وهي تقدّم معدّات عسكرية وأسلحة وذخيرة، إضافة إلى مساعدة إنسانية عبر الجوّ.